نطلب ما لا يمكن وهبه • ولا يصح في الكون كسبه انظر
الى المفاتح الثوانى • فقد اعطيتها اياك فى المثانى •
فانتهض بي الحفظه فى الدرج الثالث • فرايت مصبيه
العاىب • وما يوول اليه عابد واالكواكب • من سوء
العواقب • وبرت على سواكب الاداب • وكواكب
الارباب • فامرت باتباعهم • وان لا اكون من تباعهم •
ثم رقيت فى الدرج الرابع • فرايت رحمان اليمامه • قايما
على عود تمامه • فى بلاد تهامه • ثم رقيت فى الدرج
الخامس • فرايت المساوات • فى بلوغ الغايات • بين
المسرع الذاهب الغارس • والمتثبط المقيم الجالس •
فطلبت الرويه • لادراك البغيه • فقيل انه لا يدرك
بهو • لكونه لا يعرف ما هو • فارقا فرقيت فى الدرج السادس
فقيل لي اعلم ان المعرفة • فى نفي المعرفه • فلا تنسب
المعبودات • فان سريان الالوهية فى الموجودات •
ولولا ذلك ما قامت • ولولا قيومها بها ما دامت •
واعلم ان الكله انما كانت حتما • لكون مغفرته عزما •
ولا تتخيل ان الاضافة تنع الكثره • ولا ان الحق معدوم
فى الفتره • ثم رقيت فى الدرج السابع • فرايت العلم
فى الماء النابع • والشياطين فى الانس • لا شتراكهم
فى الجنس • والتحكم على الربوبيه مع القدره السابيه
فى التحكم • فعلمت ان المراد به التعلم • ثم رقيته فى الدرج

الثامن فرايت الحجة له عليه • فقلت هذا نظير رجوع
ما خرج منه اليه • ثم قيل لي انزل عن هذا المستوى • وغاية
ما تعطيه القوى • فارحم الصغير • واعرف شرف
الكبير • وامش على السبيل • واحترم الرسول • وحسن
المعامله • واستجلب المواصله • بالمراسله • فان اتاك
ربك كما اتيته • فقد نلت ما تمنيته • وراقب الايات
فى مطالع نفسك • فان فيها شروق شمسك • فاذا اطلعت
عظمت المنازلات • وتقيدت المعاملات • وزال التعريض
وظهر سلطان التفويض • وهو الذي جعلكم خلايف
الارض • ورفع بعضكم فوق بعض درجات • ليبلوكم
فيما اتاكم • ان ربك سريع العقاب • وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف

قال المشير فبينما
انا فى الدنيا نايم • وسري فى الاخرة قايم • اذ اقيم لي ميزان
القسط • بين الحل والربط • فلم ار حسناتي ترجح بسياتي •
ولا درجاتي تزيد على دركاتي • ونظرت الى ميزان
العدل • قد اقيم لي فى حضرة النفس والعقل • فرايت
المساوات بين الحرج والشرح • والغلق والفتح • فقلت
ايها الملك المجيد • انا المقر بانك الامر بما لا تريد • فاجعل
هذا العمل فى ميزاني • حتى انعم بالعيان جناني • فقال
الم نحذرك عن الفتنه • فلم تعرضت لهذه المحنه • انظر
الى المتلاعنين • قد كانا متواصلين • وانظر الى المتنابين •

Copyright © ... University